قرار جرىء لمحافظ العاصمة .. والتنفيذ بعد ١٠ أيام:

إعادة فتح الجراجات المغلقة بالقوة!

الإشراف للأحياء .. الإدارة للخريجين

٥٢٠ جراجاً خاصا فى ١٣ حياً.. بدأت محافظة القاهرة اجراءات فتحها بالقوة الجبرية قبل نهاية رمضان تنفيذاً لقرار محافظة القاهرة بإزالة التعديات على كل الجراجات المرخصة ونقل تبعيتها للأحياء على أن يديرها شباب الخريجين.

القرار الجرئ اتخذ فى اطار القانون الصادر عام ١٩٩٦ يتوقع أن يترتب عليه تحقيق سيولة مرورية لا تقل عن ٣٠٪

رؤساء الأحياء رحبوا بالتجربة واكدوا انها تعيد ايضاً للسكان حقهم الضائع فى مكان آمن لسياراتهم فى حين تحفظ خبراء المرور على النتائج فسيل التراخيص للسيارات الجديدة والقديمة جداً لايتوقف والبديل فى رايهم جراجات متعددة الطوابق ولو بنظام B.O.T ولكن خبراء التخطيط العمرانى رفضوا الفكرة فذلك يعنى تحويل القاهرة لمنطقة جذب سكانى لنظل ندور فى نفس الحلقة المفرغة.

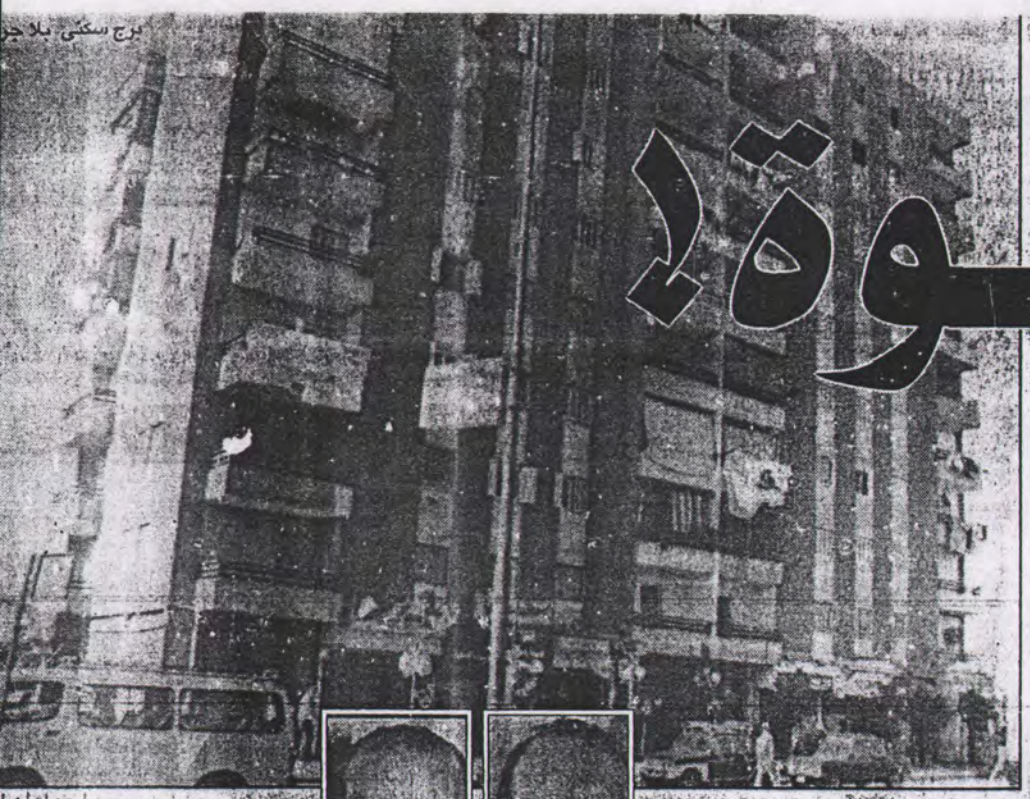

اللواء ممدوح عبدالسميع

اللواء ثناء نجيب

المرور: إجراء يزيد السيولة .. بنسبة ٣٠

تحقيق:
جمالات يونس
تصوير: عبدالرحمن ابو العطا

متعددة الطوابق استثمارات مهدرة فعائد
وليس لها عائد قوى ينظر لمسلحة البلد
التخفيف من التكدس والتلوث ويجب أن
الحسبان أن القاهرة يعيش فيها ربع سك
وتستأثر وحدها بـ ٤٠٪ من استثمارات الخد
جاء الوقت لتوجه الاستثمارات للمدن الجديد
يهدف لايجاد توازن للاستيطان البشرى
والصناعى فى تلك المدن الجديدة مع تطو
إدارة تلك المدن بالأهداف وليس مجرد
مشروعات مع توفير عناصر جذب فى المدن
يقابلها عوامل عارد فى المدن القائمة

واللواء ثناء نجيب والحل ليس فى الجراجات متعددة الطوابق كما يطالب خبراء المرور لأنها حل مؤقت لا تزيد مدته الزمنية على خمس سنوات، بعدها تتفاقم المشكلة مرة أخرى الأمر الذى سيتطلب تحويل جميع أراضى القاهرة لجراجات وزجودها فى نفس الوقت يعتبر عنصر جذب لمزيد من الاستيطان البشرى والخدمى وهذا مخالف لاستراتيجية الدولة التى تدعو لغزو الصحراء والامتداد الأفقى خارج الوادى الضيق بخلاف أن الجراجات

جراجات العمارات الحديثة لا تزيد سعتها على خمس سيارات، والتصميم خاطىء ولا يسمح بالمناورة ومؤخراً لم يمنح الحى اى ترخيص لمبنى لا يضم جراجاً بمساحة ١٥ متراً لكل شقة والمالك له مطلق الحرية فى تخصيص دور او اثنين من المبنى كجراج وبدون ذلك ستتوقف الحياة فى القاهرة قريبا.

يلتقط طرف الحوار اللواء ثناء نجيب ابو القمصالية قائلا: هذا الاجراء كان ضروريا ففى غفلة من الزمن زرعت القاهرة بالابراج السكنية التى تزيد عدد وحداتها احيانا على ١٠٠ شقة وبعض الاسر تملك سيارة واثنتين وبقدرة قادر تحولت الجراجات الى بوتيكات ومخازن فلم تجد السيارات غير الشارع والنتيجة ما نراه، لابد أن يتمسك كل مستاجر أو مالك بحقه فى الجراج وهى مهمة نتمنى ان يتبناها قانون اتحاد الشاغلين عند تطبيقه على أن توقف بعد ذلك تراخيص البناء فى القاهرة.

فى حى السيدة زينب تم حصر ٥١ جراجا، ٢٥ منها مستخدم فى اغراض اخرى و ٩ مغلقة كما يقول محمود حامد سكرتير عام الحى ثم يضيف .. سنزيل التعديات عن كل الجراجات التى تحولت لمحلات وسيعمل هذا الجراج بمعرفة المالك او بغيره فالجراج ليس منفعة خاصة لصاحب العمارة.

تساؤل مهم

د. محمد عبدالباقى إبراهيم رئيس التخطيط العمرانى بهندسة عين شمس ونائب رئيس مركز الدراسات العمرانية يتساءل عن الطريقة التى حصل بها اصحاب هذه الجراجات على تراخيص تغيير النشاط وكيف تحولت لبوتيكات ومخازن وانشطة اخرى استقرت منذ سنوات وكيف سنتعامل معها الآن بالقوة الجبرية؟!!

رؤساء الأحياء: ١٥ مترا .. للسيارة .. بكل شقة .. شرط الترخيص

د. سامية رشدى

اللواء احمد مدحت

ينتهى كلام المسئول وبالعودة للقانون الصادر سنة ١٩٧٦ والمعدل بالقانون ١٠١ لعام ١٩٩٦ نجده ينص على إلزام المالك بتوفير أماكن إيواء للسيارات يتناسب عددها والمساحة اللازمة لها مع الغرض من المبنى وفقاً للقواعد التى تحددها اللائحة التنفيذية وفى حالة امتناع المالك عن التنفيذ تتولى ذلك الجهة الادارية ويتحمل المالك النفقات مع ١٠٪ مصروفات ادارية، يؤيد ذلك القرار الوزارى رقم ٢٦٨ لسنة ١٩٩٦ الذى أصدره وزير الإسكان والذى ينص على الزام طالب البناء بتوفير اماكن لإيواء السيارات بمعدل سيارة وكوب لكل وحدة سكنية وسيارتين لكل وحدة ادارية ولايجوز استخدام الأماكن المخصصة لذلك لأى غرض اخر والمادة ١٦ من القانون نصت على ازالة المخالفات فورا بواسطة المحليات.

الجمهور يرحب

أصحاب السيارات رحبوا بالتجربة.. ظريف عوض سائق تاكسى يؤكد ان الشوارع ستزيد سيولتها المرورية وخاصة الرئيسية فالوقوف صف ثان واحيانا ثالث جعل حركة المرور تختنق بل امتدت مواقف السيارات للميادين الرئيسية مما يعوق حركة الاتجاه العكسى والجراجات إما مغلقة او تحولت لمخازن او بوتيكات.

د. سامية رشدى صيدلانية تقول: أعود

خبراء التخطيط:

الحل مؤقت .. والأمل فى المدن الجديدة

احيانا من عملى فى الزاحدة صباحا واتجول بالسيارة لمدة نصف ساعة لا أجد مكانا رغم وجود جراج أسفل العمارة التى اسكن بها احتفظ به المالك لنفسه وحول جزءا كبيرا منه لمخزن.

بيتر عطية . طالب يقول هذا القانون اعلن عنه اكثر من مرة ونرجو ان ينفذ بالفعل فالشوارع تحولت لجراجات فضلا عما سيوفره المشروع من فرص عمل للشباب.

اللواء ممدوح عبدالسميع القندور رئيس حى الزاوية الحمراء يقول: تم حصر ١٤ جراجا فى الحى منها ٧ تحت الانشاء وتم اتخاذ اللازم نحو المخالف وان كان لايخفى أن هذه الظاهرة بشكل كبير لأن ٨٠٪ من المبانى قديمة وبلوكات المساكن الشعبية تشكل مساحة كبيرة، وقد وفرنا فى كل شياخة ساحتين للانتظار تديرها الادارة المحلية. نتوقع سيولة مرورية والتجربة العملية اثبتت ذلك حين ازلنا مواقف السيارات من الشارع الرئيسى بالحى والأهم محاربة التحايل فالاغلاق دائما يتم طمعا فى تغيير النشاط وفى المرحلة القادمة لن يمنح ترخيص لعقار لايلتزم بشرط الجراج.

فى حى روض الفرج وجهت إنذارات لثمانية جراجات كما يقول اللواء احمد مدحت رئيس الحى ولكن معظم

الجراجات تحولت لبوتيكات